

بلال

فمنهم بلال بن رباح الحبشي، وكان أبوه من سبي الحبشة وأمه حمّامة سبيّة أيضاً. فصار بلال لأمية بن خلف الجمحيّ، فكان إذا حميت الشمس وقت الظهيرة يلقيه في الرمضاء على وجهه وظهره، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتلقى على صدره ويقول: لا والله، لا تزال كذلك حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى.. فيقول وهو في ذلك البلاء: «أحد.. أحد..» فرآه أبو بكر يعذب فقال لأمية بن خلف ألا تتق الله في هذا المسكين؟.. فقال: أنت أفسدته فأبعدته. فقال له أبو بكر: عندي غلام على دينك أسود أجلّد من هذا، أعطيكه به. قال: قبلت. فأعطاه أبو بكر غلامه وأخذ بلالا فأعتقه فهاجر وشهد المشاهد^(١) كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

آل ياسر

ومنهم عمار بن ياسر.. أسلم هو وأبوه وأمه، وأسلم قديماً ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بن أبي الأرقم، بعد بضعة

(١) المشاهد: الغزوات.